

الحمد لله المفرد بالقدرة على جميع الموجودات من العدم الذي توفى  
العالم ببعث من اوتي جوامع الكلم وجعله نذيرا ونذيرا لجميع  
الامر اجمده حمدا اجمع على ما سبغ من النعم واشهد ان لا اله الا الله  
الاحد وحده لا شريك له الذي افاض علينا نورا به مع من يشاء  
من السيفر واشهد ان سيدنا محمد اعمده ورسوله سيد  
ولاد آدم صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة اجزا  
بها على الصراط المستقيم ثبوت القدم اما بعد فقد جرى  
بين وبين اخوان لي نجما كلام في فضل صناعة الطب  
ولما شطر العلم لقوله صلى الله عليه وسلم العلم اعلى  
علم الاديان وعلم الابدان الى ان ذكر في بعض الاخوار  
ما قصده صلى الله عليه وسلم في اختصاره لذلك في  
ثلاث كلمات وهي قوله صلى الله عليه وسلم  
المعدة بيت الدار والحجة رأس الدقل واصلا كل  
دا البردة وقوع فيها من البحث ما اعجب  
كل من حضر وسببها نفسه ما تضمنته كل  
خير البرية من غامض اشهر الصاعقة الطيبة  
ويعلم الاخطر فيها ان عند كل تمييزها اذ ربيته  
صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه وابل ان الصل  
منه من غيبه عن العلم في كل ما احدث في  
الذي تمت فيه وكان النبي صلى الله عليه

وهو في بيت له اعلم  
والصل كل دا البردة  
الشمس السبيل في انبعاث الملوكة  
وجبة السالكين والافضل  
واعظم الثروة الاخرة

سلم قد افرغ على حلة من نور ما هشت عند  
لانوار قد احدث بي فاذا انا بالذي عن عينه وهو ابر بكر  
الصدق رضي الله عنه يقول لا باس عليك هذا سيدك  
قد اتاك على هذا الموضوع فاستيقظت من منامي وانا  
في بيتي وبيته صلى الله عليه وسلم واقسمت بالله  
على كل من وصلت اليه او وقعت هذه الرسالة بيد  
ان يصورنيها عن كل من ليس من اهله وان لا يسمعها  
من يستحقها فان فعل ذلك فالله يكافيه وان لم  
يعد ذلك فالله مطالبه ومحاربه الكلمة الاولى من  
الامر جبرية قوله صلى الله عليه وسلم المعدة بيت  
الدا اقول مستعينا بالله ومصليا وسلمنا على سيدنا  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت  
المهضوم ثلاثة هضم في المعدة وهضم في الكبد وهضم في  
سائر الاعضاء وكان اول المهضوم هو الهضم الذي يكون  
في المعدة لان فيها يجمع ما يوكل وما يشرب وولد لك  
كانت ربيعة الات العذاو ومنها يبعث الغذاء  
الكبد وهو الهضم الثاني ومن الكبد يبعث الغذاء  
الى سائر الاعضاء وهو الهضم الثالث فبني صلح الهضم  
الاول اعني به الكائن في المعدة صلح الهضم الثاني  
والثالث هو من صلح فبني الهضم الاول والثاني  
الثالث والثالث وان كانا ما صلح الهضم في المعدة